

أنفلونزا الخنازير (AH1N1) خلال موسم العمرة لعام ١٤٣٠هـ بمكة المكرمة

د. عبد الحفيظ تركستاني د. بكر كالو

الإدارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

تهدف الدراسة إلى تحديد الإجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة حيال أنفلونزا الخنازير (AH1N1) خلال موسم العمرة لعام ١٤٣٠هـ من قبل الإدارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، إضافة إلى وصف نمط وتوزيع حالات أنفلونزا الخنازير (AH1N1) خلال موسم العمرة.

تمت الدراسة من خلال تحليل ومتابعة جميع حالات أنفلونزا الخنازير (AH1N1) بموسم العمرة والممتد من شهر رجب إلى شهر شوال لعام ١٤٣٠هـ. بالإضافة إلى تتبع الحالات ورصدها من خلال قواعد البيانات الالكترونية الخاصة بالتبليغ. كما تم رصد مواد ووسائل التوعية الصحية المستخدمة للتعريف بالمرض ووسائل الوقاية منه، هذا بالإضافة إلى مراجعة التقارير اليومية للتعرف على طرق التبليغ، طرق العلاج، وطرق التقصي الوبائي للحالات والمخالطين. قامت الإدارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة بتدشين حملة مكثفة كجزء من الحملة الوطنية شملت الإجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة حيال أنفلونزا الخنازير (AH1N1) خلال موسم العمرة. حيث تم في هذه الحملة توزيع ٢٠٠ ألف مطوية و ١٦٠٠ ملصق إضافة إلى ٥٠٠ حامل إعلاني وذلك بعدة لغات، والتي من خلال هذه الوسائل تم التطرق إلى طرق الوقاية من الإصابة بأنفلونزا الخنازير وكذلك الإجراءات الواجب اتخاذها عند الشعور بأعراض وعلامات المرض. كما شملت الحملة أيضاً التبليغ الفوري وعلاج كافة الحالات، والتقصي الوبائي للمخالطين والعاملين الصحيين.

أظهرت نتائج الدراسة أن حالات أنفلونزا الخنازير في موسم العمرة بمكة ذات نمط تصاعدي حيث بلغت ٤ حالات (٠.٦%) في شهر رجب، و ٢٤٤ حالة (٣٨.٦%) في شعبان. وبلغت الحالات ذروتها ٢٤٧ حالة (٣٩%) في شهر رمضان. وانخفض عدد الحالات في شهر شوال إلى ١٣٧ حالة بنسبة ٢١.٨%.

هذا وبفضل من الله فقد ساهمت الاجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة حيال أنفلونزا الخنازير (AH1N1) خلال موسم العمرة لعام ١٤٣٠هـ والمتخذة من قبل الادارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وتكثيفها في شهر رمضان، في الحد من النمط التصاعدي لزيادة حالات أنفلونزا الخنازير مما أدى الى انخفاضها في شهر شوال.